أهم الاقتباسات

الهدف: "أعتقد أنه من المهم تقدير ما يمكن أن تقوم به العولمة أكثر من ذلك لتحسين مستويات المعيشة. وما الذي ينبغي عمله لجني الثمار بدرجة أكبر، وتوزيع تلك الثمار على نحو أكثر عدالة، والحد من التكاليف، ودرء المخاطر".

اللحاق بالركب: "يتعين بذل مزيد من الجهود لمساعدة الاقتصادات الصاعدة والنامية في العودة إلى مسار التقارب العاجل. وسوف يترتب على ذلك تحسين الآفاق المستقبلية لمليارات من البشر، لتكون قاطرة النمو في العالم. وسيكون ذلك في مصلحة الجميع، بما في ذلك في بلدان العالم المتقدم".

قاطرة النمو الجديدة: "ومن الممكن أن تصبح هذه البلدان مجتمعة قاطرة النمو الجديدة. وعلى سبيل المثال، فإن تحقيق نمو سنوي قدره ٦% في ١٠ إلى ١٥ بلدا يصل فيها إجمالي الناتج المحلي الكلي في البداية ما يعادل ٤ تريليون دولار أن يضيف إلى الاقتصاد العالمي أكثر مما يضيفه نمو منطقة اليورو عند أعلى مستوى ممكن. وقد تتضمن قائمة البلدان المحتمل مساهمتها فييت نام أو بنغلاديش، والفلبين أو إندونيسيا، وبيرو أو كولومبيا، وإثيوبيا أو نيجيريا".

التعاون: "بمجرد أن نستبعد الوعود الخاوية من الحلول السهلة، لا يتبقى لدينا سوى الحقيقة الصعبة بأنه لم يعد بوسع القادة الوطنيين، من خلال العمل المنفرد، تحقيق مطالب شعوبهم واحتياجاتها. ونحن نلمس هذه الحقيقة اليوم في العديد من القضايا".

الإصلاحات الجديدة: "رغم مضي أربع سنوات من الاتفاق بوجه عام على تعبئة التمويل والدعم اللازمين لإقامة البنية التحتية العالمية، فإن الإقراض المقدم للمشروعات عبر الحدود يواصل تراجعه فعليا ... واليوم هو الوقت الأمثل لاتخاذ مبادرات البنية التحتية العالمية حيث أصبحت رؤوس الأموال غير مكلفة ومتاحة بدرجة كبيرة".

التواصل: "نحن بحاجة لتكثيف جهودنا لإعلام الساسة والناخبين بمزايا العولمة والمساعدة قدر استطاعتنا على معالجة ما يصاحبها من تداعيات ومواطن ضعف".

الرسائل الأساسية

١- **العولمة لا تزال قادرة على تلبية المطالب**، لكن يتعين معالجة التحديات (الاقتصادية وغير الاقتصادية):

- ***تنشيط التقارب:*** لم تعد الاقتصادات الصاعدة الرئيسية تواكب مستويات الدخل في الاقتصادات المتقدمة. وهذا يبدو معاكسا لما تبشر به العولمة.
- ***ما الذي يمكن عمله؟*** الوصفة المعتادة – أي ضرورة حفاظ كل بلد على ترتيب البيت من الداخل – لم تعد كافية، وتتسم عناصرها الرئيسية على الأرجح بقوة مسايرتها لاتجاهات الدورة الاقتصادية.
- ***ومن هنا تتضح ضرورة العمل الجماعي:*** (١) شبكة أمان مالي أقوى، وخاصة للاقتصادات الصاعدة والنامية؛ (٢) معالجة تقلب التدفقات الرأسمالية المفرطة؛ (٣) تعزيز نقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة إلى نظرائها الأقل تقدما.

٢- **النظر إلى الجانب المشرق**

- ***الصين ستظل مصدر*** النمو العالمي؛ والهند بإمكانها القيام بدور مماثل.

- ***القوة في العدد:*** يمكن تصور انطلاقة ١٠ إلى ١٥ بلدا صغيرا: في ظل سكانها من الشباب المفعم بالنشاط؛ وسرعة تحسين مستويات التعليم (انظر الاقتباس).

٣- تحديات الاقتصاد السياسي

- ***تحسين التواصل*** حول فرص التعاون والاندماج.
- ***الحمائية في التجارة والتمويل تسفر عن نتائج معاكسة***؛ وفقدان الثقة في الحلول العالمية لا يسمح بالمضي قدما.